

Psychological Depression and Its Relationship with Academic Achievement in the Practical Education Course Among Female Students at the Asmariya University College of Education in Zliten

Mohamed Farag Salem Belayed *

Department of Kindergarten Education, Faculty of Education, Asmariya Islamic University, Zliten, Libya

الاكتئاب النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية عملي لدى طالبات كلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

محمد فرج سالم بلعيد*

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: benbleedm@gmail.com

Received: March 03, 2026

Accepted: April 04, 2026

Published: May 02, 2026



Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This research aims to identify the level of psychological depression and examine the relationship between psychological depression and academic achievement in the Practical Education course among a sample of female students at the Asmariya University College of Education in Zliten. The study also seeks to explore whether there is a statistically significant relationship between depression levels and the variables of age, marital status, academic department, and the Practical Education course grade. The research questions are as follows:

To achieve the objectives of this study, the researcher followed a descriptive analytical approach, as this methodology allows for the accurate identification of facts related to the research topic. The study population consisted of female students enrolled in the Practical Education course for the Spring semester of 2025 at the Asmariya University College of Education in all academic departments, with a total of 91 students. The research sample included 44 students. After reviewing the relevant previous studies, the researcher relied on the Beck Depression Inventory, which is standardized and ready for use, and also used the academic achievement level in the Practical Education course based on the records from the College's study and examination office.

The findings of the study revealed the following:

There is a prevalence of psychological depression among the students, with most students experiencing severe depression reported very severe depression. The study also found that the level of depression is not significantly related to age, marital status, academic department, or the grade in the Practical Education course.

Keywords: Psychological Depression and its Relationship to Academic Achievement, Practical Education Course, Faculty of Education, Al-Asmariya Islamic University, Zliten.

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الاكتئاب النفسي وكذلك التعرف على العلاقة بين الاكتئاب النفسي ومستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية عملي لدى عينة من طالبات كلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، وفقاً لمقرر التربية عملي، العمر، القسم العلمي، الحالة الاجتماعية، حيث تمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: ((هل الاكتئاب

التفسي له علاقة بمستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية عملي لدى طالبات كلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية (زليتن).

أهداف هذا البحث تتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل الي الحقائق الدقيقة المتعلقة بموضوع البحث وقد تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية المقيدات بمقرر التربية عملي للفصل الدراسي ربيع (2025م) بجميع الأقسام العلمية في الكلية ، حيث بلغ عدد الطالبات (91 طالبة) ، وتكونت عينة البحث من (44 طالبة) ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث قام الباحث بالاعتماد على مقياس بيك للاكتئاب باعتباره مقننا وجاهزا واعتمد الباحث على مستوى التحصيل الدراسي بمقرر التربية عملي للطالبات من مكتب الدراسة والامتحانات الخاص بالكلية وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد ظاهرة الاكتئاب لدى طالبات كلية التربية ، وإن أغلب الطالبات تعاني من اكتئاب شديد وأن معدل الاكتئاب ليس لديه علاقة بالعمر ولا الحالة الاجتماعية ولا القسم العلمي ولا درجة مستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية عملي.

الكلمات المفتاحية: الاكتئاب النفسي، علاقته بالتحصيل الدراسي، مقرر التربية عملي، كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

المقدمة

يعتبر الاكتئاب من الأمراض الشائعة التي يصاب بها العديد من الأشخاص ، فهناك اكتئاب عادي يتعرض له الإنسان بمعدل يومي ، وهناك اكتئاب نفسي منشأة عضوي وقد يستمر لسنوات طويلة ، وهناك نوع من الاكتئاب ينجم عن تغيير مفاجئ من البيئة مثل فقدان الوظيفة أو الثروة ولكنه يزول بزوال سببها بعد فترة زمنية قد تكون طويلة الأمد أو قصيرة يحسب زوال سببه ويصف الكثيرون في هذا العصر بعصر التوتر والقلق والاكتئاب ، نظراً لكثرة المشاكل والأزمات الاقتصادية التي يعاني منها الأفراد واختلافها ومتنوعها ، فالحياة مليئة بالضغوط والمشاكل والاضطرابات التي قد تؤثر على الأفراد بشكل نفسي وصحي.

حيث يعتبر الاكتئاب مفهوماً تصنيفاً ، فقد تم تصنيفه من قبل بعض العلماء الى أنواع كثيرة تختلف من شخص الى آخر بناءً على التاريخ المرضي والأعراض ، في حين يعتقد البعض أن الاكتئاب مرض واحد ولكنه يشتمل على العديد من الأعراض المختلفة والمتباينة ، وقد صنفه بعض العلماء الى نوعين فقط : الاكتئاب الداخلي أو العقلي أو الذهني (وهو ما نتج عن سبب عقلي خالص راجع لاضطراب بالجهاز العصبي المركزي) ، والاكتئاب الخارجي أو النفسي العصبي "وهو ما يرجع سببه الى عوامل فردية لا شعورية يحس بها الفرد بالحزن والأسى بدون مصدر لهذا الشعور ، وقد يحدث كرد فعل لموقف خارجي " (الجبوري ، 2010 ، ص 32).

ويمكن تعريف الاكتئاب بأنه "نوع من أنواع الاضطراب العقلي الذي يظهر بأعراض نفسية متعددة كأن يفقد الشخص الأمل والشجاعة ويتسم بالحزن الشديد مقارنة بالحزن العادي المعروف " (سليمان، 2012، ص 31).

ويرجع الاكتئاب كغيره من الاضطرابات النفسية الى مجموعة من الأسباب التي تؤدي الى الإصابة به ومن اهمها ما يلي: الأسباب الاجتماعية: كالحرمان فقدان الحب، وعلاقة الطفل بأمه، أو التربية الخاطئة، أو فقدان الأحبة والتوتر. والأسباب النفسية: كالتوتر والانفعال والإحباط، والفشل وخيبة الأمل، والقلق والكبت، والرغبة بالانسحاب وعقاب الذات، والشعور الإثم والتفسير الخاطئ وغير الواقعي للخبرات الصادمة.

حيث يمتلك الشخص المكتئب نظرة سلبية عن كل ما يحيط بيه من أمور، بالإضافة الى امتلاكه لمشاعر سوداوية تجاه معظم المواقف والظروف التي تمر به او يتعرض لها؛ وقد يميل الشخص المكتئب الى مقارنة نفسه بالآخرين؛ مما يتسبب بتخفيض مستوى تقديره لنفسه وبالتالي يمنعه من تحقيق أي شيء يطمح إليه ويجعله ينظر للمستقبل نظرة تشاؤمية (سليمان ، 2012، ص 33-34).

حيث يعتبر مستوى درجة مقرر التربية عملي لطالبات كلية التربية مؤشر قويا يدل على مدى نجاح العملية التعليمية و يكشف عن جوانب القوة والضعف فيها ؛ لذلك فإن اهتمام التربويين اهتماما كبيراً يتمثل في ما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل ، والعوامل المؤثرة فيه ، وأسباب تدنيه ، وكيفية الارتقاء بمستواه إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية و التربوية ، كما يعتبر

التحصيل الدراسي مقياساً يحدد مدى نجاح المعلم وتقدمه داخل الصف التعليمي ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى حيث يصبح قادرًا بتحصيله العلمي على حسن الأداء داخل الفصل الدراسي .

وقد اوضحت العديد من الدراسات أثر الاكتئاب على الأداء الأكاديمي مثل دراسة (2012) Busari التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين العمر و الاكتئاب و الأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلبة (1200) طالب و طالبة , منهم (600) طالب من الذكور , و (600) من الإناث , وتم استخدام مقياس بيك للاكتئاب كأداة للدراسة , وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته 26.5 % من الذكور و 30.7 % من الإناث يعانون من الاكتئاب , و أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التحصيل الدراسي الأكاديمي و بين الاكتئاب , ووجود اختلاف كبير في درجة التحصيل الأكاديمي بين الذكور و الإناث .

ومن هنا يرى الباحث إن إجراء مثل هذه الدراسة تفيد في معرفة مستوى درجة الاكتئاب لدى طالبات كلية التربية بزلتين وأثره على المستوى الأداء الأكاديمي في مستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية العملية للطالبات، حيث تعطي رؤية واضحة للمشرف التربوي والأكاديمي والمشرف على التربية العملية بالكلية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة الموضوع والذي من خلاله حاولنا الكشف عن درجة الاكتئاب النفسي العصبي ومستوى التحصيل في مقرر التربية العملية لطالبات كلية التربية.

وقد تم تقسيم البحث إلى فصول كالآتي:

الفصل الأول: والذي تناول فيه الإطار العام لدراسة الإشكالية ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية، وتليها الفرضيات ثم أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى حدود الدراسة والمنهج وتحديد المصطلحات.

الفصل الثاني: وقد خصص للمتغير الأول (الاكتئاب النفسي العصبي) تضمن التعاريف الخاصة لهذا المصطلح ونظرياته، وخصائصه، وأبعاده، ومؤشراته.

الفصل الثالث: وتناولنا فيه متغير (مستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربية العملية) حيث تطرقنا فيه إلى أهم التعاريف الخاصة بالمستوى التحصيل الدراسي وأنواعه، وأهميته، وخصائصه، وأهم العوامل المؤثرة فيه، وأهدافه، وطرق قياسه.

الفصل الرابع: حيث تناولنا فيه الإجراءات المنهجية منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة.

الفصل الخامس: وهو يضم عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدأً من الإجابة على التساؤلات، والفرضيات، وما توصل إليه من أهداف، وخروجًا بالمقترحات والتوصيات، ومن ثم قائمة المراجع والملاحق.

مشكلة البحث:

من خلال تقصي البحث لاحظ المعاناة التي تشعر بها طالبات كلية التربية حيث تكمن مشكلة البحث الحالي في ما يشكله مرض الاكتئاب من ضغوط نفسية سواء كانت ضغوط أسرية ، نفسية، اقتصادية، اجتماعية إلخ حيث تجعلهم يشعرون بالقلق والضجر والملل لعدم ممارستهم حياتهم بشكل طبيعي مما يهيئ الأرض الخصبة والمناسبة لنمو الاكتئاب لأن هناك علاقة وثيقة جدا بين الضغوط النفسية والإصابة بالاكتئاب النفسي ، وقد يكون له أثر سلبي على شخصية الطالبات وتؤثر تأثيرا سلبيا على توافقهم مع انفسهم ، ومع البيئة المحيطة بهم فتتعدم عندهم الصحة النفسية .

بصورة عامة من أخطار على المجتمع وبدرجات متفاوتة، وحيث تؤكد بعض الدراسات عن أخطر الاكتئاب في درجاته المرضية لا يقل أهمية عن خطر الأمراض الجسمية الشديدة الشائعة كأمراض الأوعية الدموية والقلب، وأن هناك علاقة مؤكدة بين الاكتئاب وزيادة نسبة الانتحار (الحمدوي، 2008، ص 8).

وقد أوضحت بعض الدراسات إلى خطر الاكتئاب على الحياة مثل الدراسة التي قام بها سليمان (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى القلق والاستجابة الإكتئابية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، معرفة كيفية تكيف المرضى مع هذا المرض ومدى تأثيره عليهم، وتم استخدام المنهج العيادي في الدراسة، وتكونت العينة من (8) حالات مرضية المصابين بالقصور الكلوي من كلا الجنسين، وتم استخدام الأدوات التالية : المقابلة، العيادية، النصف موجهة، ومقياس بيك الاكتئاب، ومقياس سبيلبرجر للقلق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المفحوصين يظهرون مشاعر الألم والمعاناة النفسية مما يجعلهم يعيشون حالة من القلق لعدم تكيفهم مع وضع المرض، وأن الإصابة بمرض القصور الكلوي المزمن تسبب استجابة اكتئابيه عند المرضى .

ومن خلال ما سبق فقد شعر الباحث بمشكلة الدراسة ووجد أن الموضوع بحاجة إلى دراسة علمية ومن هنا يمكن صياغة السؤال الرئيسي لهذه الدراسة وهو:

- هل توجد علاقة بين الاكتئاب العصابي ومستوى التحصيل الدراسي في مقرر مادة التربية العملية لطالبات كلية التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

س1 - هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والعمر لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن؟

س2 - هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن؟

س3 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن؟

س4 - هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والتخصص لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن؟

س5 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن؟

الفرضيات:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والعمر لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب والتخصص لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.

أهمية البحث:

- 1 الاستفادة من نتائج هذا البحث أنها تساعد المشرفين التربويين على فهم والتقييم الطالبات بدقة أكثر.
- 2 أنه يلقي الضوء على مسألة مهمة جداً وهي إعداد معلم ناجحاً ومتمتعاً بصحة نفسية أكثر.

- 3 يسهم هذا البحث في تزويد الإشراف التربوي والإرشاد والتوجيه والخدمة الاجتماعية ومدراء المدارس والتربية الخاصة في معرفة ووضوح المعلم نفسيًا وتربويًا.
- 4 يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء البرامج الإرشادية المساعدة في استخراج مخرجات أفضل لكلية التربية وزيادة فاعلية العملية التربوية.

الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة العلاقة بين درجة الاكتئاب والعمر لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
2. التعرف على العلاقة بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
3. تهدف إلى معرفة العلاقة بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
4. التعرف على العلاقة بين درجة الاكتئاب والتخصص لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.
5. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية لطالبات الجامعة بكلية التربية زليتن.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: الاكتئاب العصبي وعلاقته بدرجة مقرر مادة التربية عملي بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.
2. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طالبات جميع الأقسام العلمية بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.
3. الحدود المكانية: تم البحث بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.
4. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي ربيع (2025).

تحديد مصطلحات البحث:

- 1 تعريف الاكتئاب: هو حالة من فقدان الحيوية والاهتمامات ونقص الطاقة والشعور بالتعب والانسحاب من النشاطات الاجتماعية والوظيفية (INGREM, 1985, ص 86).
- 2 تعريف الاكتئاب: هو اضطراب عصبي مثل حالة من الحزن الشديد تسيطر على الفرد يرافقها شعور بالذنب وانعدام الثقة بالنفس وتأنيب الذات وتحقيرها. (عطا, 1999, ص 36)
- 3 تعريف الاكتئاب: هو تغير محدد في المزاج ووجود مشاعر الحزن واللامبالاة ومفهوم سالب عن الذات مصاحب لتوبيخ ولومها مع الرغبة في الهروب والاختفاء والموت وتغيرات في النشاط كما تبدو في صعوبة النوم وفقدان الشهية. (BECK, 1967, ص 6)
- 4 تعريف الاكتئاب: هو حالة من الاضطرابات التي تتميز بالمزاجية الإكتئابية الدائمة ويعاني فيها الفرد من فقدان الشهية أو زيادتها، والضعف العام والوهن، ويتملكه مشاعر من عدم تقدير الذات وعدم التركيز مع عدم القدرة على اتخاذ القرار. (النجمة, 2008, ص 18)
- 5 التعريف الإجرائي للاكتئاب: هو الدرجة الذي يتحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس بيك للاكتئاب الذي أعد لهذا الغرض.
- 6 تعريف مستوى التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي على أنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننه أو تقارير المعلمين. (عبد الحميد, 2010, ص 90)
- 7 تعريف التحصيل الدراسي: هو المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خيارات محددة ويقصد بالمعرفة مجموعة المعلومات المكتسبة كمعرفة تواريخ حوادث معينة ومعرفة أسماء ورموز وتعليمات وغيرها. (الكندري, 2008, ص 45)

- 8 تعريف مستوى التحصيل الدراسي: هو المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في محلة دراسية ما. (العناني , 2001 , ص 61)
- 9 تعريف التحصيل الدراسي: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في الامتحان معين من قبل المعلمين سواء كان هذا الامتحان شفويا أو تحريريا أو كليهما معا. (الشيبياني , 2001 , ص 95)
- 10 التعريف الإجرائي لمستوى درجة التحصيل الدراسي : هو مقدار ما تحصلت عليه الطالبات من مقرر التربية العملية الموزعة بالشكل الاتي 10 درجات للمشرف الأكاديمي , 10 درجات للمشرف التربوي في التربية العملية داخل الكلية، 25 درجة للمشرف الأكاديمي , 45 درجة للمشرف التربوي , 10 درجات للمدير المدرسة في التربية العملية خارج الكلية وهذا التقويم لجميع الأقسام العلمية لطالبات كلية التربية التي تجرى في الفصل الدراسي للتربية العملية الداخلية , و فصل دراسي للتربية العملية الخارجية , وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجة الطالبات في مقرر التربية العملية .
- 11 التعريف الإجرائي لطالبات كلية التربية: هي كل طالبات الأقسام العلمية وهي معلم فصل، والكيمياء، والحاسوب، والأحياء، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والرياضيات بكلية التربية بالجامعة الأسمرية بزلتين.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الاكتئاب:

- 1- دراسة عبد القوي (2002): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أساليب التعامل مع الضغوط والمظاهر الإكتئابية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات، بلغ حجمها (234) طالبا وطالبة. وعن طريق تطبيق مقياس الاكتئاب متعدد الدرجات، تم التوصل إلى أن الإناث أكثر اكتئابا من الذكور.
- 2- دراسة أبو حسونة (2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أعراض الاكتئاب لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. وقد تكونت عينة الدراسة من (512) طالب وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث مقياس مستوى الاكتئاب. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للاكتئاب لأفراد عينة الدراسة كان (1.02) على المقياس الكلي، وجاء متوسط ترتيب الأبعاد كالآتي: البعد المعرفي (01.05)، وثم البعد الجسمي (1.01)، وأخيرا البعد الاجتماعي (0.98)، وهذا يشير إلى أن مستوى الاكتئاب كان ضعيفا على جميع أبعاد المقياس.
- 3- دراسة القرعان (2020): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار اضطراب الاكتئاب الجسيم لدى طلبة الجامعات الأردنية وميكانيزمات الدفاع المتنبة به. استخدمت الباحثة مقياس (dsq-28) الميكانيزمات الدفاع، تكونت عينة الدراسة من (1270) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الجسيم من الذكور (96.10%) ومن الإناث (93.11%) وأن قيمة المربع كابتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة من لديهم اضطراب الاكتئاب الجسيم وفقا لمتغير النوع الاجتماعي. وأشارت إلي وجود فروق في الميكانيزمات الدفاع الناضجة لدى الطلبة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الميكانيزمات الدفاع (العصابية، وغير الناضجة) تعزى إلى المتغير النوع الاجتماعي.
- 4- دراسة الغاني (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى انتشار الاكتئاب في صفوف الطلبة الجامعيين في لبنان، استخدم الباحث مقياس (a.t.t) أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة دالة بين الاكتئاب والتحصيل العلمي، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الضغوط الخارجية ودرجات الاكتئاب عند الطلبة الجامعيين.

دراسات تناولت التحصيل الدراسي:

- 1- دراسة قوارج (2013): هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب النفسية، والأسرية، والاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، تمثلت عينة هذه الدراسة في (125) طالب

وطالبة من كليات جامعة قاصدي مرياح أبوريلة، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية طبقية، وتم عرض نتائج التالية:

2- **الأسباب النفسية:** نجد أن فقرة ضعف دافعية بعض الطلبة احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (97.39%) وجاءت بالمرتبة الثانية فقرة سوء الحالة الصحية لبعض الطلبة بنسبة مئوية قدرها (95.83%) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الرغبة في العمل أكثر من الدراسة بنسبة مئوية قدرها (66.66%).

3- **الأسباب الأسرية:** حيث احتلت فقرة انشغال الطلبة بمتطلبات الأسرة، المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (91.66%) إضافة إلى فقرة وجود خلافات بين أفراد الأسرة بنسبة مئوية قدرها (58%) - (89%) وجاءت في المرتبة الأخيرة فقرة ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء بنسبة مئوية قدرها (58.33%).

4- **الأسباب الاجتماعية:** نجد أن فقرة الزواج المبكر للطلبات احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (87.5%) بينما احتلت المرتبة الأخيرة (الاختلاط بأفراد السوء) بنسبة مئوية قدرها (64.5%).

5- **الأسباب الدراسية:** نلاحظ أن فقرة (قبول الطالب في القسم دون رغبته) احتلت المرتبة الأولى بوزن مئوية قدرها (95%) إضافة إلى غياب الطلبة عن قاعة المحاضرات احتلت المرتبة الأخيرة بوزن مؤوي قدرة (60.41%).

6- **الأسباب الاقتصادية:** نلاحظ أن فقرة انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات الدراسة احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (87.5%) بينما جاءت فقرة الثراء الفاحش بعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (53.33%).

7- **دراسة الغامدي (2015) :** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية و التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبعثين بجامعة أريفون بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك معرفة الفروق على المقياس الضغوط النفسية بين الطلاب و الطالبات مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالبا وطالبة من الطلاب السعوديين بجامعة أريفون غرب أمريكا، واستخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية، من اعداد الباحث (2015) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط النفسية، و التحصيل الأكاديمي، كما توجد فروق على المقياس الضغوط النفسية وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، ولا توجد فروق على مقياس الضغوط النفسية بين الطلاب و الطالبات لعينة الدراسة.

8- **دراسة عيسى (2021) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة من الضغوط النفسية و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا من السنة الأولى ثانوي بالجزائر، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المتمثلة للنسب المتساوية في اختيار عينة الدراسة التي تتكون من التلاميذ المتفوقين دراسيا من السنة الأولى ثانوي، حيث كان عدد العينة (66) طالبا وطالبة، من بينهم (21) ذكور (45) إناث تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة محتوى المقابلة بالإضافة إلى مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية من إعداد (Erickson)، (1999) ومن أهم النتائج التي تحصل عليها هي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور و الإناث في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المتفوقين دراسيا.

التعقيب العام عن الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على فهم مشكلة البحث بعمق، فقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت الاكتئاب النفسي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي وسيعقب الباحث عن هذه الدراسات وفق المحاور التي تناولت الاكتئاب النفسي ومستوى التحصيل الدراسي.

1. مكان إجراء الدراسة :

لقد اختلفت الدراسات من حيث مكان إجرائها، حيث أجرى منها في الأردن كدراسة القرعان (2020) ودراسة قورج (2013) ومنها في الجزائر كدراسة عيسى (2021) ومنها في لبنان كدراسة الغاني (2021) ومنها في السعودية كدراسة الغامدي (2015) ومنها في الإمارات كدراسة عبد القوي (2002)، أما البحث الحالي.

2. أداة الدراسة:

أما من حيث الأداة المعتمدة لتحقيق أهداف البحث فاعتمدت أغلب الدراسات المتعلقة بالاكتئاب النفسي على استخدام مقياس الاكتئاب كدراسة عبد القوي (2002) ودراسة أبو حسونة (2016) ودراسة القرعان (2020) ودراسة الغاني (2021) أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت مقياس بيك للاكتئاب، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي فأغلب الدراسات استخدمت استبانة لقياس معدل مستوى التحصيل الدراسي، أم الدراسة الحالية فقد اعتمدت على مستوى التحصيل الدراسي لكل طالبة من مكتب الدراسة و الامتحانات المعتمد في الكلية .

3- من حيث مجتمع الدراسة:

اتفقت أغلب الدراسات في تحديد المجتمع فكان طلبة وطالبات المرحلة الجامعية أما البحث الحالي فكان المجتمع طالبات فقط المرحلة الجامعية والذي بلغ عدد مجتمع البحث (91) طالبة المقيادات بمقرر التربوي العملي بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن للفصل الدراسي ربيع 2025م.

1 من حيث عينة الدراسة: أر يحدد هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث وكان عدد أفراد العينة في تلك الدراسات من (125) طاب وطالبة فما فوق كما في دراسة قوارج (2013) وكما في دراسة الغامدي (2015) كان (170) طالب وطالبة أما البحث الحالي فقد بلغ عدد أفراد العينة (91) طالبة من المرحلة الجامعية.

2 من حيث منهج الدراسة: استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ما عدا بعض الدراسات مثل دراسة عيسى (2021) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة، ودراسة قواري (2013) فقد استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي. أما البحث الحالي فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي

3 من حيث نتائج الدراسة: إن أغلب الدراسات السابقة توصلت إلى أن الاكتئاب له علاقة ارتباطية بالتحصيل الدراسي، أما الدراسة الحالية فقد جاءت نتائجها مختلفة تماماً حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن درجة الاكتئاب ليس لها علاقة بمستوى التحصيل الدراسي في مقرر التربوي العملي لطالبات كلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن.

4 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتضح الاستفادة الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الأمور الآتية:

- 1- تحديد هدف البحث.
- 2- تحديد مشكلة البحث.
- 3- اختبار عينة البحث وحجمها.
- 4- أداة البحث.
- 5- استخدام الأساليب الإحصائية.
- 6- الاطلاع على الدراسات السابقة.
- 7- المساعدة والاستفادة في تفسير والتعليق على النتائج التي توصل إليها البحث.

الإجراءات المنهجية:

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، وهي منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة لجمع البيانات (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وتطبيق المقياس على عينة الدراسة، والوسائل الإحصائية المستخدمة فيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة، وصفاً دقيقاً، ويعتبرها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدم الباحث هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

2. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المقيدات بمقرر التربوي العملي الفصل الدراسي ربيع (2025) حيث بلغ عدد الطالبات (91) طالبة من كلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن

3. عينة البحث: تمثل مجتمع البحث في طالبات المقيدات بمقرر التربوي العملي الفصل الدراسي ربيع (2025 م) من كلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية حيث بلغ عدد الطالبات (91 طالبة) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من جميع الأقسام العلمية بالكلية وكان عدد العينة (44 طالبة).

4. أداة البحث: اعتمد الباحث على المقياس كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالاعتماد على مقياس بيك للاكتئاب، ودرجة مقرر التربوي العملي من مكتب الدراسة والامتحانات بالكلية.

5. المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

1. Relative Frequency: يستخدم بشكل أساسي في التحليل الوصفي للبيانات المتحصل عليها، وتفيد الباحث في الحكم على العبارات من حيث قبولها من عدمه وفق درجات البدائل المغلقة المعدة من قبل الباحث.

2. Chi-Square Tests: يبين علاقة درجة الاكتئاب مع بقية متغيرات الدراسة.

تم تقسيم البيانات المجمعة عند تحليلها إلى قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: تم في هذا القسم التعرف على خصائص مجتمع الدراسة من خلال التكرارات ومن خلال الأشكال البيانية، فكانت على النحو التالي:

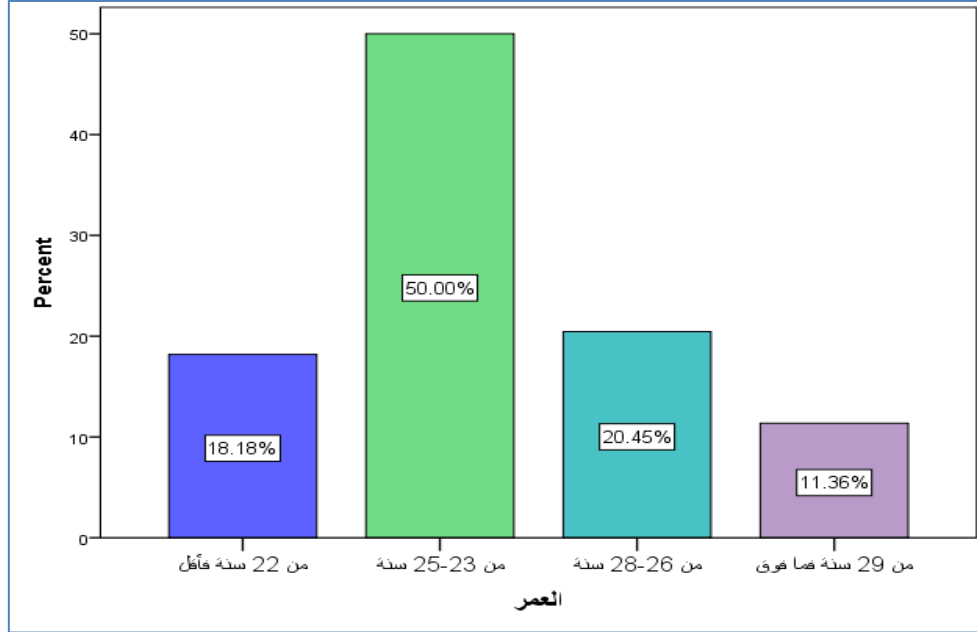
• تحليل عامل العمر لعينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1): التكرار النسبي للعمر لعينة الدراسة

العمر	التكرار	التكرار النسبي %
من 22 سنة فأقل	8	18.2
من 23-25 سنة	22	50.0
من 26-28 سنة	9	20.5
من 29 سنة فما فوق	5	11.4
المجموع	44	100.0
البديل الأكثر أهمية		من 23 الي 25 سنة

من خلال الجدول (1)، نلاحظ ان 8 (18.2%) من طالبات كلية التربية بمدينة زليتن محل البحث اعمارهن من 22 سنة فأقل، 22 (50.0%) اعمارهن من 23 الي 25 سنة، 9 (20.5%) اعمارهن من 26

الي 28 سنة، 5 (11.4%) اعمارهن من 29 سنة فأعلى. بشكل عام اغلب طالبات كلية التربية بمدينة زليتن من 23 الي 25 سنة. لزيادة التوضيح تم تمثيل النتائج بالشكل التالي:

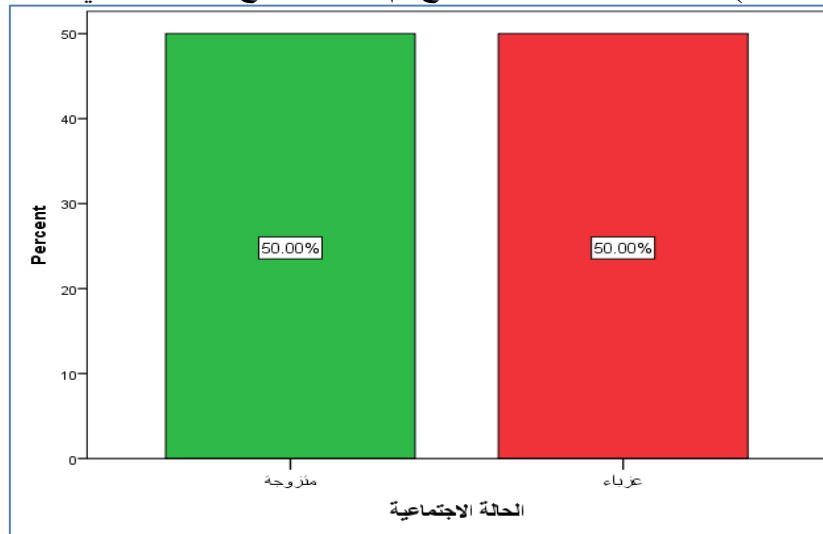


شكل (1): التمثيل البياني للعمر

- تحليل عامل الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي:
جدول رقم (1): التكرار النسبي للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	التكرار	التكرار النسبي (%)
متزوجة	22	50.0
عزباء	22	50.0
المجموع	44	100.0
البديل الاكثر أهمية	تقارب	

من خلال الجدول (2)، نلاحظ ان 22 (50.0%) من طالبات كلية التربية بمدينة زليتن محل البحث متزوجات، 22 (50.0%) عزباوات. لزيادة التوضيح تم تمثيل النتائج بالشكل التالي:

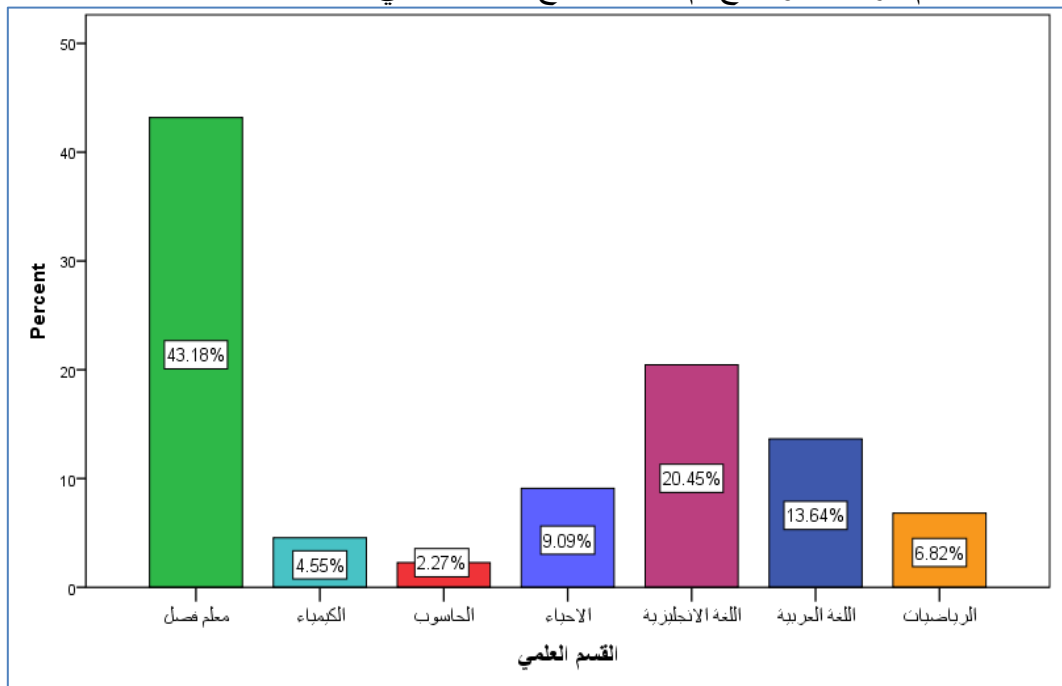


شكل (2) التمثيل البياني للحالة الاجتماعية

- تحليل عامل القسم العلمي لعينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي:
جدول رقم (3) التكرار النسبي للقسم العلمي لعينة الدراسة

التكرار النسبي %	التكرار	القسم العلمي
43.2	19	معلم فصل
4.5	2	الكيمياء
2.3	1	الحاسوب
9.1	4	الاحياء
20.5	9	اللغة الانجليزية
13.6	6	اللغة العربية
6.8	3	الرياضيات
100.0	44	المجموع
		البديل الاكثر اهمية
		معلم فصل

من خلال الجدول (3)، نلاحظ ان 19 (43.2%) من طالبات كلية التربية بمدينة زليتن محل البحث مقيدات بقسم معلم فصل، 9 (20.5%) بقسم اللغة الانجليزية، 6 (13.6%) بقسم اللغة العربية، وبنسب ضعيفة لبقية الاقسام. لزيادة التوضيح تم تمثيل النتائج بالشكل التالي:



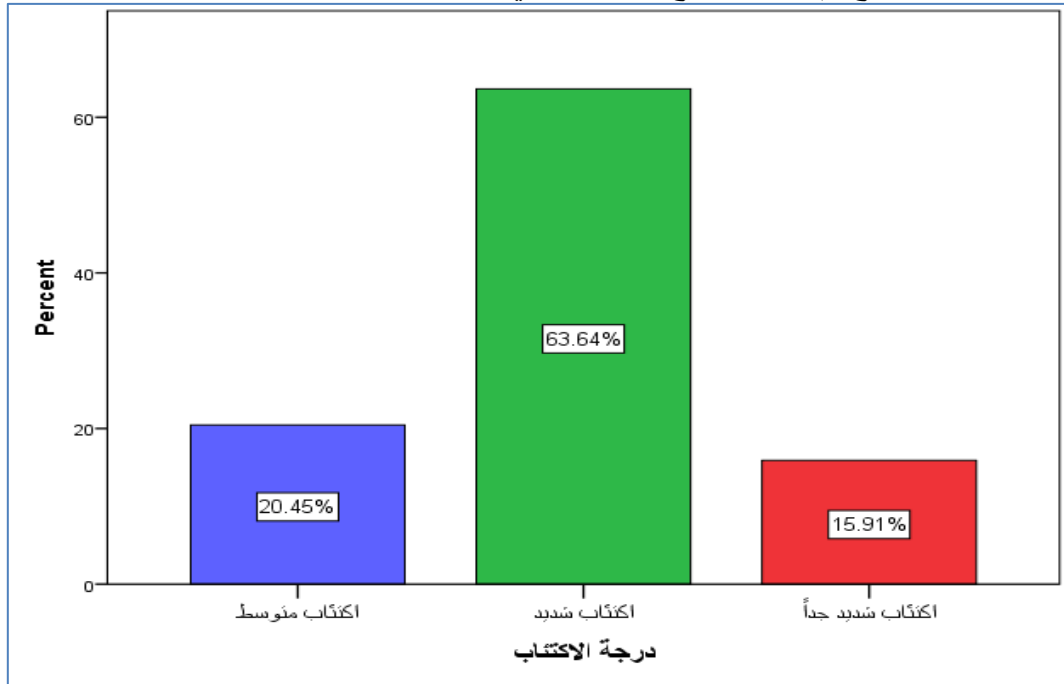
شكل (3): التمثيل البياني للقسم العلمي

- تحليل عامل درجة الاكثاب لعينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي:
جدول رقم (4): التكرار النسبي لدرجة الاكثاب لعينة الدراسة

التكرار النسبي %	التكرار	درجة الاكثاب
20.5	9	اكثاب متوسط
63.6	28	اكثاب شديد

15.9	7	اكتئاب شديد جداً
100.0	44	المجموع
اكتئاب شديد		البديل الاكثر اهمية

من خلال الجدول (4)، نلاحظ ان 9 (20.5%) من طالبات كلية التربية بمدينة زليتن محل البحث يعانين من درجة متوسطة من الاكتئاب، 28 (63.6%) يعانين من درجة شديدة من الاكتئاب، 7 (15.9%) يعانين من درجة شديدة جداً من الاكتئاب. بشكل عام اغلب طالبات كلية التربية يعانين من درجة شديدة من الاكتئاب. لزيادة التوضيح تم تمثيل النتائج بالشكل التالي:



شكل (4): التمثيل البياني لدرجة الاكتئاب

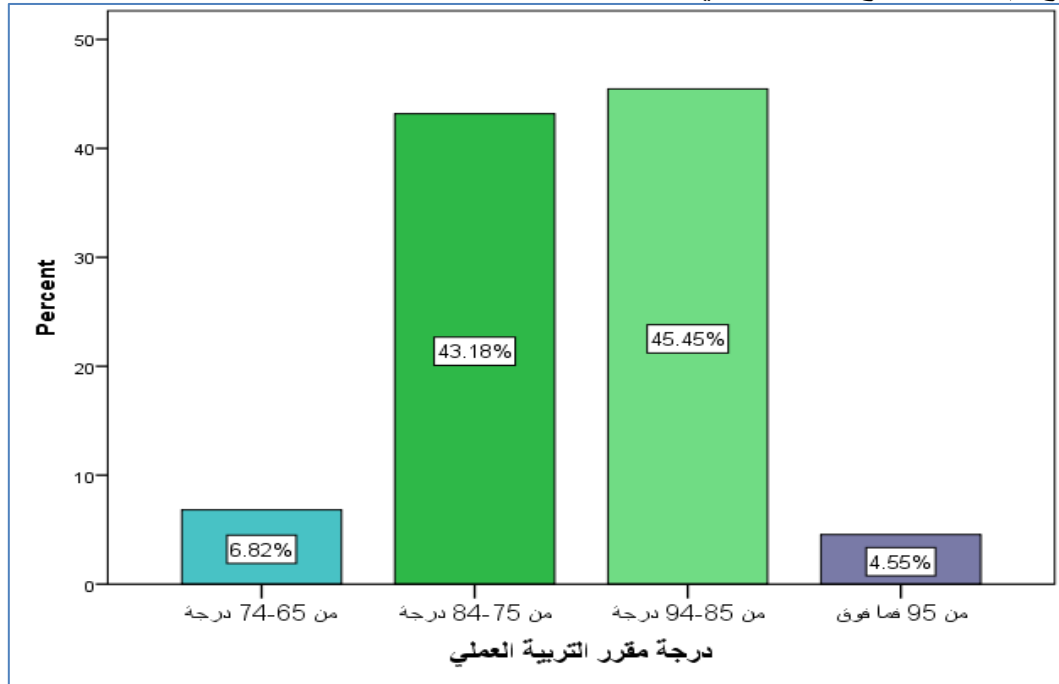
- تحليل عامل درجة مقرر التربية العملي لعينة الدراسة، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5): التكرار النسبي لدرجة مقرر التربية العملي لعينة الدراسة

التكرار النسبي %	التكرار	درجة مقرر التربية العملي
6.8	3	من 65-74 درجة
43.2	19	من 75-84 درجة
45.5	20	من 85-94 درجة
4.5	2	من 95 فما فوق
100.0	44	المجموع
من 75 الي 94 درجة		البديل الاكثر اهمية

من خلال الجدول (5)، نلاحظ ان 3 (6.8%) من طالبات كلية التربية بمدينة زليتن محل البحث درجاتهن في مقرر التربية العملي كانت من 65 الي 74 درجة، 19 (43.2%) درجاتهن من 75 الي 84 درجة، 20 (45.5%) درجاتهن من 85 الي 94 درجة، 2 (4.5%) درجاتهن من 95 فما فوق. بشكل عام

39(88.7%) من طالبات كلية التربية درجاتهن في مقرر التربية العملي من 75 الي 94 درجة. لزيادة التوضيح تم تمثيل النتائج بالشكل التالي:



شكل (5): التمثيل البياني لدرجة مقرر التربية العملي

- عرض النتائج وتفسيرها

القسم الثاني: تم في هذا القسم تحليل البيانات، والتي تهدف إلى تحقيق اهداف الدراسة وتحليل اشكالياتها الرئيسية. وذلك لاختبار تساؤلات الدراسة.

اختبار تساؤلات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في ايجاد حل للمشكلة، على التساؤلات التالية:

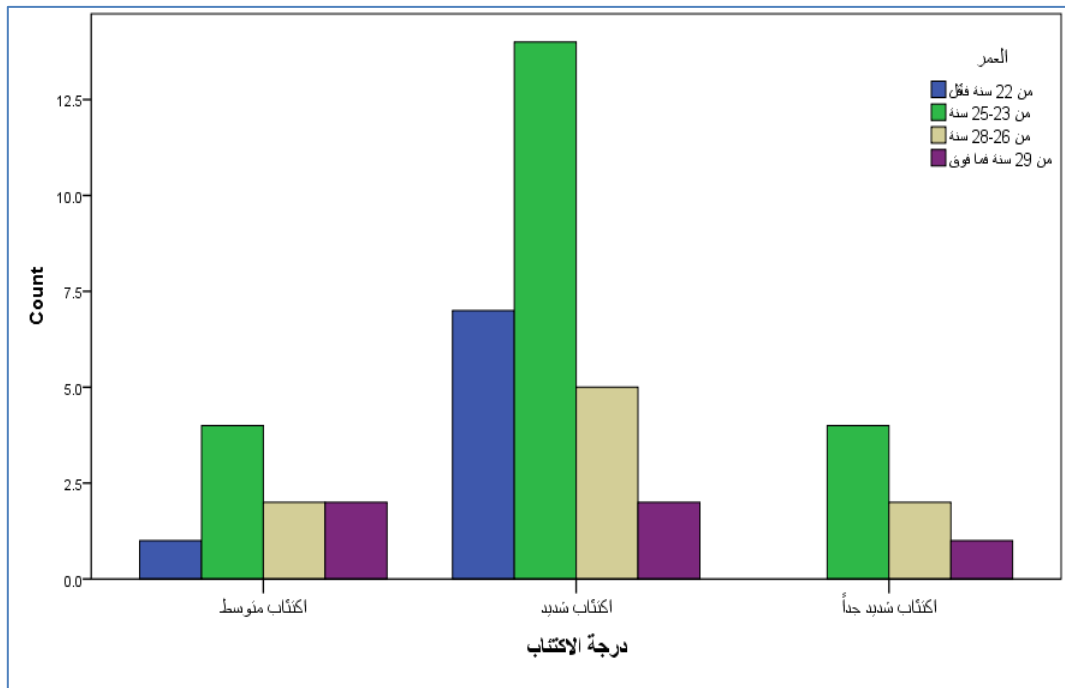
➤ التساؤل الاول: " هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتتاب والعمر لطالبات كلية التربية بزليتن؟".

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات النسبية المشتركة بين درجة الاكتتاب والعمر، اختبار مربع كاي للاستقلالية بين المتغيرين، فكانت النتائج كما في الجدول (6):

جدول رقم (6): نتائج اختبار العلاقة درجة الاكتتاب والعمر

العمر بالسنوات				المتغير		
من 29 فما فوق	من 28-26	من 25-23	من 22 فأقل	العدد	اكتتاب متوسط	درجة الاكتتاب
2	2	4	1	النسبة %		
22.2	22.2	44.4	11.1	العدد	اكتتاب شديد	
7.1	17.9	50.0	25.0	النسبة %		
1	2	4	0	العدد	اكتتاب شديد جداً	
14.3	28.6	57.1	0.0	النسبة %		
4.120				احصاءة الاختبار		
0.660				p-value		
لا توجد علاقة				القرار		

من خلال الجدول (6)، نلاحظ ان كل 9 طالبات يعانين من اكتئاب متوسط منهن (واحدة عمرها من 22 سنة فأقل بنسبة 11.1%، اربعة اعمارهن من 23 الي 25 سنة بنسبة 44.4%، اثنان اعمارهن من 26 الي 28 سنة بنسبة 22.2%، اثنان اعمارهن من 29 سنة فما فوق بنسبة 22.2%)، وكل 28 طالبة تعاني من اكتئاب شديد منهن (سبعة اعمارهن من 22 سنة فأقل بنسبة 25.0%، اربعة عشر اعمارهن من 23 الي 25 سنة بنسبة 50.0%، خمسة اعمارهن من 26 الي 28 سنة بنسبة 17.9%، اثنان اعمارهن من 29 سنة فما فوق بنسبة 7.1%)، وكل 7 طالبات تعاني من اكتئاب شديد جداً منهن (اربعة اعمارهن من 23 الي 25 سنة بنسبة 57.1%، اثنان اعمارهن من 26 الي 28 سنة بنسبة 28.6%، وواحدة عمرها من 29 سنة فما فوق بنسبة 14.3%). كذلك كانت قيمة مستوى الدلالة (p-value=0.660) اكبر من 0.50، مما يدل على عدم دلالة وجود علاقة بين درجة الاكتئاب والعمر. لزيادة التوضيح تم رسم بيانات الجدول (6)، فكان على الشكل:



شكل (6): التمثيل البياني للعلاقة بين درجة الاكتئاب والعمر

➤ التساؤل الثاني: "هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي لطالبات كلية التربية بزلتين؟".

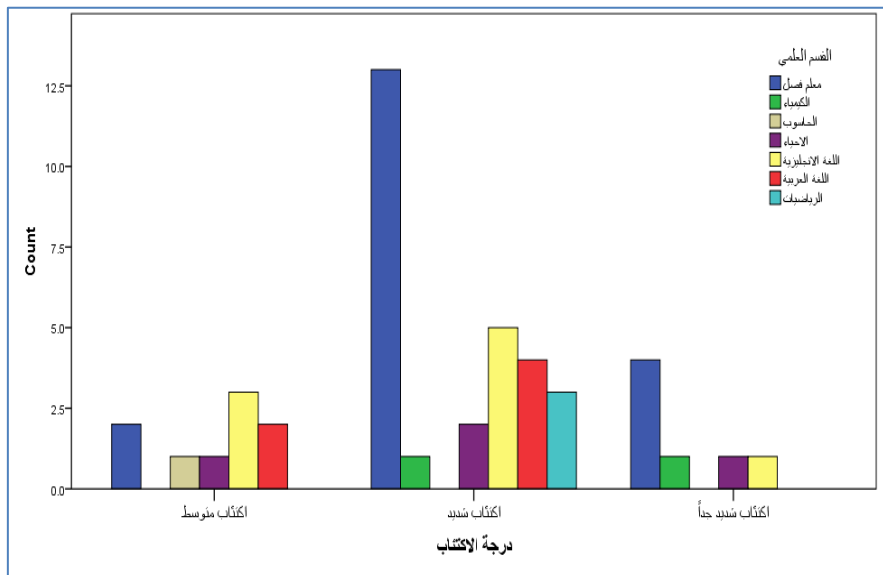
للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات النسبية المشتركة بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي، اختبار مربع كاي للاستقلالية بين المتغيرين، فكانت النتائج كما في الجدول (7):

جدول رقم (7): نتائج اختبار العلاقة بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي

القسم العلمي							المتغير		
الرياضيات	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الاحياء	الحاسوب	الكيمياء	معلم فصل	العدد	اكتئاب متوسط	درجة الاكتئاب
0	2	3	1	1	0	2	العدد	اكتئاب متوسط	
0.0	22.2	33.3	11.1	11.1	0.0	22.2	النسبة %	اكتئاب متوسط	
3	4	5	2	0	1	13	العدد	اكتئاب شديد	
10.7	14.3	17.9	7.1	0.0	3.6	46.4	النسبة %	اكتئاب شديد	
0	0	1	1	0	1	4	العدد	اكتئاب شديد جداً	
0.0	0.0	14.3	14.3	0.0	14.3	57.1	النسبة %	اكتئاب شديد جداً	

11.599	احصاء الاختبار
0.478	p-value
لا توجد علاقة	القرار

من خلال الجدول (7)، نلاحظ ان كل 9 طالبات يعانين من اكتئاب متوسط منهن (اثنتان معلمات فصل بنسبة 22.2%، وواحدة بقسم الحاسوب بنسبة 11.1%، وواحدة بقسم الاحياء بنسبة 11.1%، وثلاثة بقسم اللغة الانجليزية بنسبة 33.3%، واثنتان بقسم اللغة العربية بنسبة 22.2%)، وكل 28 طالبة تعاني من اكتئاب شديد منهن (ثلاث عشر معلمات فصل بنسبة 46.4%، وواحدة بقسم الكيمياء بنسبة 3.6%، واثنتان بقسم الاحياء بنسبة 7.1%، وخمسة بقسم اللغة الانجليزية بنسبة 17.9%، واربعه بقسم اللغة العربية بنسبة 14.3%، وثلاثة بقسم الرياضيات بنسبة 10.7%)، وكل 7 طالبات تعاني من اكتئاب شديد جداً منهن (اربعه معلمات فصل بنسبة 57.1%، وواحدة بقسم الكيمياء بنسبة 14.3%، وواحدة بقسم الاحياء بنسبة 14.3%، وواحدة بقسم اللغة الانجليزية بنسبة 14.3%). كذلك كانت قيمة مستوى الدلالة (p-value=0.478) اكبر من 0.50، مما يدل على عدم دلالة وجود علاقة بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي. لزيادة التوضيح تم رسم بيانات الجدول (7)، فكان على الشكل:



شكل (7): التمثيل البياني للعلاقة بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي

➤ التساؤل الثالث: "هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية لطالبات كلية التربية بزلتين؟".

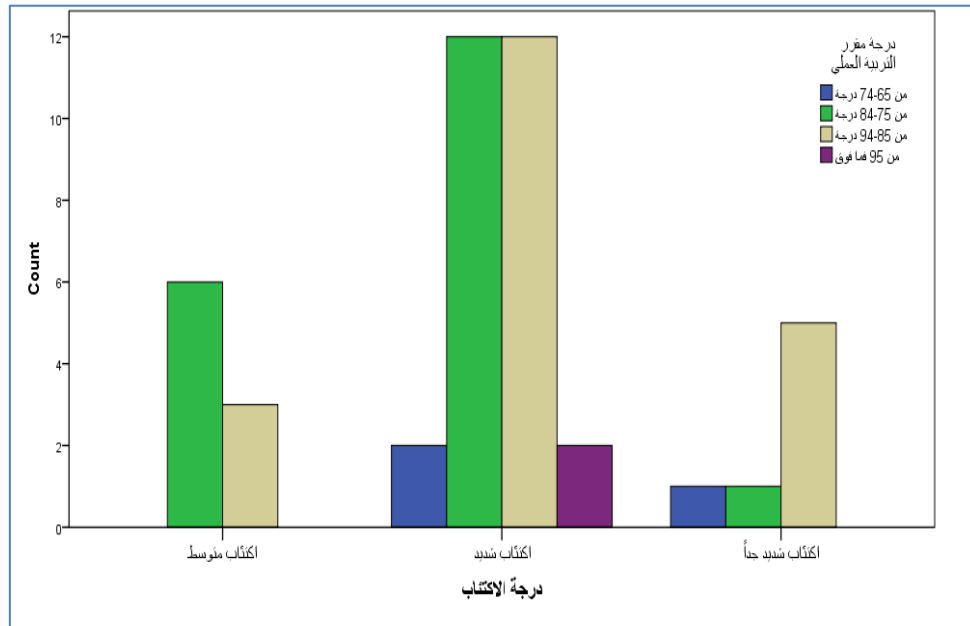
للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات النسبية المشتركة بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية، اختبار مربع كاي للاستقلالية بين المتغيرين، فكانت النتائج كما في الجدول (8):

جدول رقم (8): نتائج اختبار العلاقة بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملية

درجة مقرر التربية العملية				المتغير		درجة الاكتئاب
من 95 فما فوق	من 85-94	من 75-84	من 65-74	العدد	اكتئاب متوسط	
0	3	6	0	النسبة %	0.0	
2	12	12	2	العدد	7.1	
7.1	42.9	42.9	7.1	النسبة %	0	
0	5	1	1	العدد	0.0	
				النسبة %	71.4	
					14.3	
					14.3	

6.209	احصاءة الاختبار
0.400	p-value
لا توجد علاقة	القرار

من خلال الجدول (8)، نلاحظ ان كل 9 طالبات يعانين من اكتئاب متوسط منهن (سنة درجتاهن في مقرر التربية العملي من 75 الي 84 درجة بنسبة 66.7%)، وثلاثة درجتاهن في مقرر التربية العملي من 85 الي 94 درجة بنسبة 33.3%)، وكل 28 طالبة تعاني من اكتئاب شديد منهن (اثنتان درجتاهن في مقرر التربية العملي من 65 الي 74 درجة بنسبة 7.1%)، واثنى عشر درجتاهن في مقرر التربية العملي من 75 الي 84 درجة بنسبة 42.9%)، واثنى عشر درجتاهن في مقرر التربية العملي من 85 الي 94 درجة بنسبة 42.9%)، واثنان درجتاهن في مقرر التربية العملي من 95 فما فوق بنسبة 7.1%)، وكل 7 طالبات تعاني من اكتئاب شديد جداً منهن (واحدة درجتاهن في مقرر التربية العملي من 65 الي 74 درجة بنسبة 14.3%)، وواحدة درجتاهن في مقرر التربية العملي من 75 الي 84 درجة بنسبة 14.3%)، وخمسة درجتاهن في مقرر التربية العملي من 85 الي 94 درجة بنسبة 71.4%). كذلك كانت قيمة مستوى الدلالة (p-value=0.400) اكبر من 0.50، مما يدل على عدم دلالة وجود علاقة بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملي. لزيادة التوضيح تم رسم بيانات الجدول (8)، فكان على الشكل:



شكل (8): التمثيل البياني للعلاقة بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملي

➤ التساؤل الرابع: "هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية لطالبات كلية التربية بزلتين؟".

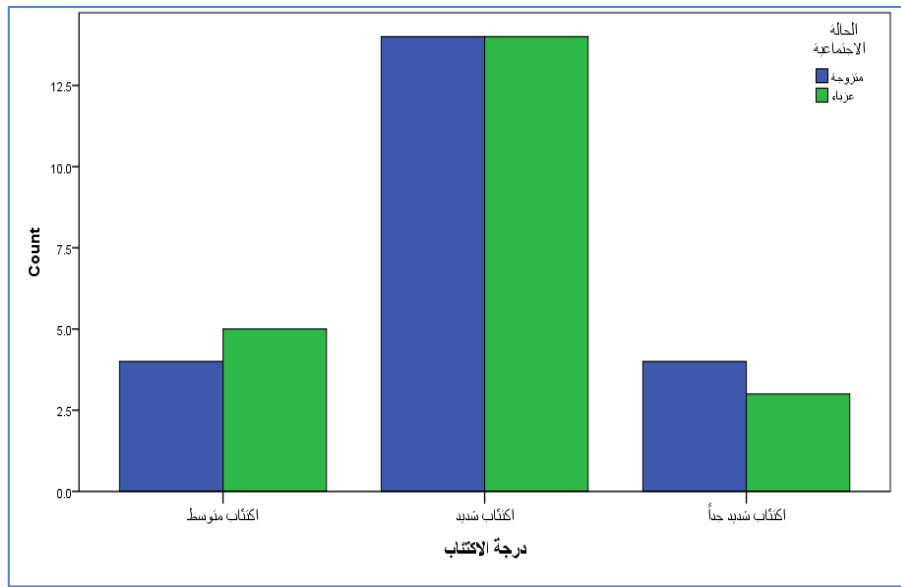
للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات النسبية المشتركة بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية، اختبار مربع كاي للاستقلالية بين المتغيرين، فكانت النتائج كما في الجدول (9):

جدول رقم (9): نتائج اختبار العلاقة بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية		المتغير		درجة الاكتئاب
عزباء	متزوجة	العدد	النسبة %	
5	4	العدد	النسبة %	اكتئاب متوسط
55.6	44.4	العدد	النسبة %	
14	14	العدد	النسبة %	اكتئاب شديد
50.0	50.0	العدد	النسبة %	

3	4	العدد	اكتئاب شديد جداً
42.9	57.1	النسبة %	
0.254		احصاءة الاختبار	
0.881		p-value	
لا توجد علاقة		القرار	

من خلال الجدول (9)، نلاحظ ان كل 9 طالبات يعانين من اكتئاب متوسط منهن (اربع متزوجات بنسبة 44.4%، وخمسة عزباوات بنسبة 55.6%)، وكل 28 طالبة تعاني من اكتئاب شديد منهن (اربعة عشر متزوجات بنسبة 50%، واربعة عشر عزباوات بنسبة 50.0%)، وكل 7 طالبات تعاني من اكتئاب شديد جداً منهن (اربع متزوجات بنسبة 57.1%، وثلاثة عزباوات بنسبة 42.9%). كذلك كانت قيمة مستوى الدلالة (p-value=0.881) اكبر من 0.50، مما يدل على عدم دلالة وجود علاقة بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية. لزيادة التوضيح تم رسم بيانات الجدول (9)، فكان على الشكل:



الشكل 9- التمثيل البياني للعلاقة بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية

نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

1. اغلب طالبات التربية بمدينة زليتن اعمارهن من 23 الي 25 سنة ويتبعن قسم معلم فصل، وتحصلن على درجة من 75 الي 94 درجة في مقرر التربية العملي. كما انهن يعانين من اكتئاب شديد.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب والعمر لطالبات كلية التربية بزليتن. اي ان الفترات العمرية لم تكن المؤثر الرئيسي في مستوى الاكتئاب العالي للطالبات.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب والقسم العلمي المدرجات به طالبات كلية التربية بزليتن. اي ان التخصص لم يكن المؤثر الرئيسي في مستوى الاكتئاب العالي للطالبات.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب ودرجة مقرر التربية العملي لطالبات كلية التربية بزليتن. اي ان درجة مقرر التربية العملي لم تكن المؤثر الرئيسي في مستوى الاكتئاب العالي للطالبات.
5. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاكتئاب والحالة الاجتماعية لطالبات كلية التربية بزليتن. اي ان الحالة الاجتماعية لم تكن المؤثر الرئيسي في مستوى الاكتئاب العالي للطالبات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث:

- 1- تفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية داخل الكلية؛ لتوعية الطالبات ببرامج مواجهة المشكلات النفسية.
- 2- مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهم داخل وخارج الكلية وكيفية التعامل مع هذه المشكلات.
- 3 – إجراء ورش عمل للطالبات داخل الكلية من المتخصصين في الإرشاد والتوجيه التربوي التي من شأنها معرفة المشكلات التي قد تؤدي إلى الاكتئاب وكيفية التعامل معها.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يقترح إجراء دراسات في المواضيع الآتية:

- 1- الاكتئاب النفسي وعلاقته بالحياة الاجتماعية خارج الكلية.
- 2- الاكتئاب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي والصراعات السياسية والأزمات الاقتصادية والمالية في المجتمع.
- 3- الاكتئاب النفسي وعلاقته بالحياة الزوجية وعدد الأبناء.

المراجع

- [1] أبو حسونة، محمود ذيب . (2016) ، مستوى أعراض الاكتئاب لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة المنارة للبحوث و الدراسات، 22 (4) .
- [2] الجبوري ، محمد عبد الهادي .(2010) ، قياس الاكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أبناء الجالية العربية المقيمين في الدنمارك ، كلية التربية / قسم العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
- [3] الشيباني ، عمر محمد التومي، (2001) ، علم النفس التربوي ، دار الكتب الوطنية بنغازي ، ط1.
- [4] العناني ، حنان ، عبد الحميد، (2001) ، علم النفس التربوي ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 .
- [5] العناني ، حنان ، عبد الحميد، (2021) ، علم النفس التربوي ، دار الصفاء ، الأردن ، عمان ، ط2 .
- [6] الغامدي ، غرم الله بن عبد الحميد، (2015) ، الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبعوثين بجامعة أريغون بالولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، العدد 2 ، ص 08 – 33 .
- [7] القرعان ، . (2020) . اضطراب الاكتئاب الجسم لدى طلبة الجامعات الأردنية : انتشاره ميكانيزمات الدفاع المتنبئة به . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، 17(4) ، 607 – 627 .
- [8] الكندري ، لطيفة حسين ، (2008) ، أصول التربية ، مكتبة الفلاح الكويت ، ط1 .
- [9] المحمداوي ، حسن إبراهيم ، (2008) . " دراسة بعض أعراض الاكتئاب لدى المسنين من الجالية العربية في السويد" بحث فائز بالجائزة الأولى في مسابقة النور للإبداع في مجال البحوث و الدراسات ، مؤسسة النور للنقابة والإبداع .
- [10] النجمة ، علاء الدين (2008) . "مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية " . قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة .
- [11] سليمان ، زواوي (2012) "القلق و الاستجابة الأكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن والخاضعين للهيومود ياليز (دراسة عيادية لثمان (8) حالات" . معهد العلوم الإنسانية / قسم العلوم الاجتماعية / فرع علم النفس / تخصص علم النفي العيادي / جامعة العقيد أكلى محندأو الحاج البويرة ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .
- [12] عبد القوي ، رانيا الصاوي . (2020) ، أساليب التعامل مع الضغوط و المظاهر الأكتئابية لدى عينة من طلبة و طالبات جامعة الإمارات . حوليات أداب عين شمس ، جامعة عين شمس ، 30 ، 309 - 361 .
- [13] عطا محمود (1999) . مشكلات طلبة الجامعة و مستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس و التخصص و المعدل التراكمي ، مجلة البصائر ، 3 (2) .
- [14] علي ، عبد الحميد محمد عبد العزيز (2010) " فاعلية الإرشاد الأسري في تخفيف الاكتئاب العصابي لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسبوت (دراسة تجريبية كLINيكية)" . المتغيرات النفسية و الاجتماعية و التنمية ، الموسوعة البيئية أسبوت

- [15] عيسى , عبد الحكيم ,وزواري , خليفة , (2001) , مواجهة الضغوط النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا , مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية , 90 (3) .
- [16] قوارج , محمد , (2013) , العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي , دراسة إستكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين , مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية , 11 (3) .
- [17] Busari . o .Evaluating the Reluship between Gender Age Depression and Academic performance among AdoIescents oIarIu JounaI of Education .2021 .1 .PP.6 – 12.
- [18] Beck A 1967 : The Diagnosis and management of depression PhiIadeiphia : universitu of pennsilvania press .
- [19] Ingram .I . M . 1985 . the odsessional personalitu and obsessional iIInesuchi . amer J .Psuchi at. 117 .1016 .

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.